

## الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية تؤكد الخيانة بترحيبها بخطة ترامب

رحبـت الأنظمة القائمة في بلاد المسلمين بخطة ترامب لوقف الحرب في غزة. وقد أعلنت قطر على لسان متحدثـة وزارة خارجيتها ماجـد الأنـصارـي يوم ٢٥/٩/٣٠ تأيـيدـها للخـطة ووصـفـها بأنـها نـموـذـج شـامـل لإـنهـاءـ الحرب، وـقـالـ إنـ قـطـرـ ومـصـرـ قـدـمـتاـ الخـطـةـ لـحـرـكـةـ حـمـاسـ وـأـنـهـماـ سـيـجـتمـعـانـ وـتـرـكـيـاـ مـعـ وـفـدـ حـمـاسـ التـفاـوـضـيـ.

وـقدـ رـحـبـ بهاـ ولـيـ العـهـدـ السـعـودـيـ مـحمدـ بـنـ سـلـمـانـ،ـ وـكـذـلـكـ الرـئـيـسـ التـرـكـيـ أـرـدوـغـانـ فـقـالـ "أشـيدـ بـجهـودـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ تـرـامـبـ وـقـيـادـتـهـ الرـامـيـةـ إـلـىـ وـقـفـ إـرـاقـةـ الدـمـاءـ فـيـ غـزـةـ،ـ وـالـتـوـصـلـ إـلـىـ وـقـفـ إـطـلاقـ النـارـ".ـ ماـ يـفـضـلـ كـذـبـ أـنـهـ "فـيـ غـزـةـ وـفـيـ فـلـسـطـيـنـ يـقـومـ بـنـصـرـتـهـ".ـ وـكـلـ ذـلـكـ يـفـضـلـ خـسـتـهـ وـنـذـالـتـهـ وـتـوـسـلـهـ لـتـرـامـبـ وـمـوـالـاتـهـ لـهـ كـبـاـقـيـ حـكـامـ المـسـلـمـينـ.

ويـظـهـرـ أنـ هـذـهـ الدـوـلـ الـثـلـاثـ قـطـرـ وـمـصـرـ وـتـرـكـيـاـ سـتـقـومـ بـمـهـمـةـ مـارـسـةـ الضـغـوطـاتـ عـلـىـ حـمـاسـ حـتـىـ تـوـافـقـ عـلـىـ هـذـهـ الخـطـةـ الـمـكـوـنـةـ مـنـ ٢١ـ نـقـطـةـ،ـ وـأـهـمـ مـاـ وـرـدـ فـيـهـ تـسـلـيمـ أـسـرـىـ يـهـودـ الـأـحـيـاءـ وـالـأـمـوـاتـ دـفـعـةـ وـاحـدةـ،ـ وـنـزـعـ سـلاحـ حـمـاسـ وـغـيرـهـاـ مـنـ التـنـظـيـمـاتـ الـمـسـلـمـةـ وـتـدـمـيرـ مـرـاـفـقـ إـنـتـاجـ السـلـاحـ،ـ وـنـشـرـ قـوـةـ دـولـيـةـ.ـ وـأـعـلـنـ تـرـامـبـ أـنـهـ "سيـؤـسـسـ مـجـلـسـ السـلـامـ بـرـئـاسـتـهـ وـطـوـنـيـ بـلـيـرـ رـئـيـسـ وـزـرـاءـ بـرـيـطـانـيـاـ الـأـسـبـقـ،ـ وـسـيـضـمـ أـعـضـاءـ آخـرـينـ كـهـيـةـ انـتـقـالـيـةـ تـدـيرـ غـزـةـ إـلـىـ حـيـنـ اـسـتـكـمـالـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ بـرـنـامـجـ إـصـلـاحـهـ".ـ

وـهـدـدـ تـرـامـبـ حـرـكـةـ حـمـاسـ أـنـهـ إـذـاـ لـمـ تـقـبـلـ هـذـهـ الخـطـةـ فـسـيـمـنـحـ كـيـانـ يـهـودـ أـنـ يـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ فـيـ غـزـةـ.

وـتـنـصـ الخـطـةـ عـلـىـ أـنـ يـنـسـحـبـ كـيـانـ يـهـودـ تـدـريـجـيـاـ مـنـ القـطـاعـ مـنـ دـوـنـ جـوـلـ زـمـنـيـ.ـ مـاـ يـعـنيـ أـنـهـ يـعـفـيـهـ مـنـ الـانـسـحـابـ الـفـورـيـ وـأـنـهـ سـيـتـلـاعـبـ فـيـ مـوـضـعـ الـانـسـحـابـ وـيـمـاطـلـ حـتـىـ يـحـقـقـ مـاـ يـرـيدـ.

وـرـحـبـ رـئـيـسـ وـزـرـاءـ كـيـانـ يـهـودـ نـتـيـاهـوـ بـالـخـطـةـ لـأـنـهـ وـضـعـهـاـ هـوـ وـتـرـامـبـ وـلـأـنـهـ تـلـبـيـ أـهـدـافـهـ.ـ فـقـالـ أـثـنـاءـ زـيـارـتـهـ لـأـمـرـيـكاـ وـلـقاءـ تـرـامـبـ:ـ "هـذـهـ زـيـارـةـ تـارـيـخـيـةـ لـأـمـرـيـكاـ،ـ وـبـدـلـ أـنـ تـحـاـصـرـنـاـ حـمـاسـ،ـ قـلـبـنـاـ الـمـواـزـينـ وـحـاـصـرـنـاهـاـ.ـ الـآنـ الـعـالـمـ بـأـسـرـهـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـالـإـسـلـامـيـ يـضـغـطـ عـلـىـ حـمـاسـ لـقـبـولـ الشـرـوـطـ الـتـيـ وـضـعـنـاهـاـ مـعـ الرـئـيـسـ تـرـامـبـ.ـ وـهـيـ إـطـلاقـ سـرـاحـ جـمـيعـ رـهـائـنـاـ أـحـيـاءـ وـأـمـوـاتـ بـيـنـمـاـ تـنـظـلـ قـوـاتـ الـجـيـشـ الـإـسـرـائـيـلـيـ فـيـ مـعـظـمـ قـطـاعـ غـزـةـ.ـ مـنـ كـانـ يـصـدـقـ هـذـاـ".ـ

فـبـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ،ـ فـإـنـ الخـطـةـ تـعـتـبـرـ نـصـراـ لـكـيـانـ يـهـودـ،ـ وـهـيـ تـفـلـتـهـ مـنـ الـعـقـابـ عـلـىـ جـرـائـمـهـ عـلـىـ مـدـىـ عـامـيـنـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ،ـ وـتـحـقـقـ لـهـ سـيـطـرـةـ أـمـنـيـةـ عـلـىـ قـطـاعـ وـتـحـقـقـ لـهـ اـسـتـسـلامـ الـمـقاـوـمـيـنـ لـاـحتـلـالـهـ وـنـزـعـ سـلاـحـهـ.

وـكـذـالـكـ تـعـتـبـرـ نـصـراـ لـأـمـرـيـكاـ حـيـثـ حـافـظـتـ عـلـىـ كـيـانـ يـهـودـ قـاعـدـتـهـ وـأـفـلـتـهـ مـنـ الـمحـاسـبـةـ وـالـعـقـابـ.ـ وـهـيـ خـزـيـ وـعـارـ وـشـنـارـ عـلـىـ حـكـامـ الـمـسـلـمـيـنـ وـمـنـ تـابـعـهـمـ وـوـالـاـهـمـ،ـ حـيـثـ سـلـمـواـ زـمـامـ أـمـورـهـ لـأـمـرـيـكاـ وـرـحـبـواـ بـخـطـطـهـاـ الـشـرـيرـةـ وـسـيـطـرـتـهـاـ عـلـىـ بـلـدـ إـسـلـامـيـ،ـ وـأـنـ يـنـزـعـ سـلاحـ الـمـجـاهـدـيـنـ،ـ وـلـاـ يـنـزـعـ سـلاحـ الـمـعـتـدـيـنـ الـمـجـرـمـيـنـ وـيـعـاقـبـوـاـ الـعـقـابـ الشـدـيدـ بـاستـئـصالـ شـأـفـتـهـمـ مـنـ الـأـرـضـ الـمـبـارـكـةـ الـتـيـ فـيـهـاـ أـوـلـىـ الـقـبـلـيـنـ وـثـالـثـ الـحـرـمـيـنـ،ـ بـلـ إـنـهـ سـكـنـواـ عـلـىـ جـرـائـمـهـ فـيـ غـزـةـ عـلـىـ مـدـىـ عـامـيـنـ،ـ وـإـنـ الـدـوـلـ الـمـطـبـعـةـ مـعـ كـيـانـ يـهـودـ وـاـصـلـتـ تـطـبـيـعـهـاـ وـعـلـاقـاتـهـاـ الـدـبـلـوـمـاسـيـةـ وـالـتـجـارـيـةـ وـذـلـكـ بـمـثـابـةـ دـعـمـ لـمـاـ يـقـومـ بـهـ كـيـانـ يـهـودـ.

## وزير خارجية سوريا على شاكلة رئيسه يؤكد التخاذل والتمادي في الخيانة

قال وزير خارجية سوريا أسعد الشيباني في مقابلة مع شبكة سي إن إن الأمريكية يوم ٢٨/٩/٢٥ "إن الضربات الإسرائيلية على سوريا بعد سقوط بشار أسد أصابتنا بالذهول.. وإن سوريا قوية وموحدة ستكون مفيدة للأمن الإقليمي، وهذا سيفيد إسرائيل، وإن سوريا لا تشكل تهديدا لأحد بما في ذلك إسرائيل، لكن هذه السياسات

الجديدة للتعاون والسلام قوبلت بهذه التهديدات والضربات.. وإن الحديث عن التطبيع واتفاقيات إبراهيم أمر صعب بعض الشيء".

فوزير خارجية سوريا لم ينفك عن مثل هذه التصريحات وانغماسه في المفاوضات مع كيان يهود، ومثلها تصريحات رئيسه أحمد الشرع وتصرفاً عنه المتعلقة بكيان يهود والاستسلام له والترامي على الصلح معه والخنوع لأمريكا، ليدل على مدى العقلية الساقطة والنفسية المتدنية المنهارة التي لم تتنوّق حلاوة الإيمان، ولا عزة المسلم الذي لا يخشى إلا الله، ولا تدرك معنى التوكل على الله.

حتى إن الوزير ورئيسه يظهرون الجبن فلا يستخدمان أية لهجة قوية ولا يتلفظان بأية كلمة فيها تهديد لكيان يهود واستعداد لمواجهته. بل كلها استسلام في استسلام، وإظهار للمذلة والمهانة، وترامي على السلام مع هذا الكيان المجرم، الذي لن يعطيهم السلام وسيبيتزم كلما سكتوا وتنازلوا ويستمر في ضرباته لهم لأنه كما ذكر رئيس وزراء يهود نتنياهو أن الضربات هي التي تنجح المفاوضات. أي أنه وهو جالس على الطاولة يضرب الخصم ويقول له اقبل بشرطك وإلا سأضررك ويضربه بالفعل، وكلما قبل شروطه يطرح عليه شروطاً أخرى وهكذا حتى لا يبقى عليه ما يستر عورته.

#### باكستان تهدد أفغانستان بشن الحرب عليها تماشياً مع تهديدات ترامب

هدد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية طلال تشوردي في مؤتمر صحفي يوم ٢٠٢٥/٩/٢٧ حكومة أفغانستان في حال فشل المحادثات الهدافة إلى وقف الهجمات على الحدود بين البلدين قائلاً: "من يفهم لغة الرصاص سنخاطبه بها". وادعى أن "الإرهاب يُعد التحدى الأكبر الذي تواجهه باكستان حالياً".

ونقلت صحيفة داون الباكستانية عنه قوله: "إن ٨٠٪ من منفذي الهجمات داخل باكستان هم من الأفغان. وإن باكستان بصدده تشديد الإجراءات لمنع التسلل عبر الحدود".

وتأتي التهديدات الباكستانية بإيعاز من أمريكا لزيادة الضغوطات على حكومة طالبان لتخضع لمطالبها الاستعمارية حيث طالب رئيسها مؤخراً هذه الحكومة بتسليم قاعدة باغرام لها وأطلق التهديدات ضدها. ما يعني أن أمريكا ستستخدم النظام الباكستاني الموالي لها ضد أفغانستان.

ومن جانب آخر، تناصي الوزير الباكستاني التحدى الأكبر الذي تواجهه بلاده من الهند واحتلالها لكشمير وتهديدها بالاستيلاء على مياه الأنهر التي اتفق على تقاسمها بينهما عام ١٩٦٠، حيث تعمل الهند على إقامة مشاريع كبيرة لإنتاج الكهرباء، والتي من شأنها أن تحرم باكستان من الاستفادة من هذه المياه، وكذلك سعي الهند لتهجير ملايين المسلمين من البلاد والتضييق عليهم.

ويقصد الوزير بالإرهاب أهل البلد المسلمين المطالبين بتطبيق الإسلام. حيث يحارب النظام الباكستاني عودة الإسلام إلى الحكم، حتى إنه يعتبر الجماعات الإسلامية السياسية كحزب التحرير الذي لا يحمل السلاح ويتخذ طريقة الرسول ﷺ طريقة له لإقامة الخلافة، يعتبرها جماعات إرهابية حيث حظر الحزب عام ٢٠٠٣ بهذا الادعاء الزائف وخطف الناطق الرسمي للحزب في الباكستان نفيذ بوت، وما زال يحتجزه بدون محاكمة منذ عام ٢٠١٢ ما يؤكّد مدى الظلم والتعسف الذي يمارسه النظام الباكستاني الموالي لأمريكا.